صدر العدد الأول ديسمبر 1950

الأهرام الاقتصادي

العدد 2842 | 4 مارس 2024 | الثمن 10 جنيهات

داخل العدد

لغة العصر

مجلة الأهرام للكمبيوتر والإنترنت والاتصالات

Loghat Al Asr, Al-Ahram ICT Magazine

رئيس مجلس الإدارة: عبد المحسن سلامة | رئيس التحرير: شريف عبد الباقى

السيسي يوجه بتخصيص 10 مليارات جنيه لصندوق "قادرون باختلاف"

الأهرام الاقتصادى
العدد 2842
4 مارس 2024

د. طلال أبو غزاله: صراع أمريكى صينى حول من سيحكم العالم ويفرض هيمنته الجديدة

حول «الصراعات العالمية ومستقبل المنطقة» دار حديث الدكتور طلال أبو غزاله الذى نبه إلى ضرورة قيام الدول العربية بإعادة ترتيب أولوياتها بحثا عن مصالحها، خاصة أن العالم الآن بلا قانون يحكم تصرفات الدول بسبب تعطل كل مؤسسات الأمم المتحدة.

وقال إن الحرب الدائرة فى غزة وأوكرانيا الآن ما هى إلا أجزاء من صراع العمالقة الكبار الأكثر تعارضا فى العالم حاليا وهما الصين وأمريكا وذلك دون احتكاك عسكرى مباشر حتى الآن، مشيرا إلى أن روسيا تقف حليفا مع الصين وبريطانيا تقف حليفا مع أمريكا رغم ما تعانيه هى والعديد من الدول الأوروبية من مشكلات وأزمات اقتصادية وإدارية.

أعدتها للنشر: مى حسن

تصوير: نادر أسامة
أحمد عارف
أيمن برايز

وأشار إلى أن المصالح المتعارضة بين أمريكا والصين والصراع حول من سيحكم العالم خلال السنوات المقبلة نجم عنه تطورات جديدة قد تكون فى صالح الشرق الأوسط وصالح دولة فلسطين بإعلان روسيا والصين دعمهما للشعب الفلسطينى بشكل صريح أمام العالم ووصفت الصين الأحداث فى غزة بأنها حرب إبادة وأن السلطات الإسرائيلية فى غزة هى سلطات احتلال ويجب أن تحاسب على ما فعلته بالشعب الفلسطينى.

وقال إن هذا تصريح خطير لأن الصين لا تطلق تصريحات رسمية إلا قليلا حفاظا على مصالحها وعلاقتها مع الدول الأخرى.

وتوقع أبو غزاله صدور قرارين عن محكمة العدل الدولية يدينان العدو الإسرائيلى بجرائم الإبادة الجماعية والاحتلال، موضحا أن قرارات محكمة العدل الدولية ستكون لها آثار سلبية على إسرائيل ومن يعاونها، حيث إن محكمة العدل الدولية هى المؤسسة الوحيدة التى لا تخضع لقرارات الأمم المتحدة وتعمل بشكل مستقل ومساو لعمل مجلس الأمن الدولى، كما أن لقراراتها جزء معنوى كبير يؤثر على أوضاع الدولة المدانة من قبل المحكمة بالإضافة إلى أنه لا يمكن الاستئناف على قراراتها كما تقول إن كل من يدعم أى مجرم حرب فهو مثله ويحاكم مثله.

وقال إنه منذ قيام دولة جنوب إفريقيا برفع دعوى قضائية ضد إسرائيل فى محكمة العدل الدولية تلاحظ تراجع تأييد العديد من الدول الأوروبية لإسرائيل بشكل علنى خوفا من التورط فى تلك القضية الدولية المهمة.

وقال إن هناك مخاوف داخل أمريكا وبريطانيا من تورطهم فى الحرب وسيجب عليهم إثبات عدم تواطؤهم مع إسرائيل فى تنفيذ عمليات الإبادة الجماعية والتهجير القسرى.

وأكد أنه حتى إذا لم تستجب إسرائيل لحضور جلسات المحكمة فإن المحكمة ستستمر فى تنفيذ أحكامها غيابيا.

وأشار إلى أن ما يدور فى أذهان الغرب حاليا ليس كيفية مساعدة إسرائيل على الانتصار فى الحرب ولكن كيفية الخروج من هذه الحرب عن طريق اتفاقية سلام وتأسيس دولة فلسطينية وذلك ليس حبا فى العرب ولا إيمانا بقضيتنا ولكن لحماية أنفسهم.

الأهرام الاقتصادى
العدد 2842
4 مارس 2024

الشرق الأوسط الكبير

قال أبو غزاله إن موضوع الشرق الأوسط لا يشغل بال أمريكا بشكل كبير كما يتردد بين الجميع، ولكن الشاغل الأكبر حاليا هو الهاجس الصينى الذى تخشاه أمريكا ووصفته بأنه التحدى الوجودى الأعظم لها.

فالقضية ليست قضية غزة ولكن قضية من سيسيطر على الشرق الأوسط لأن من سيسيطر على فلسطين سيسيطر على كل المنطقة وأى انتصار على تلك الأرض هو انتصار للبنان وسوريا والعراق ومصر وكل دول المنطقة.

أما علاقتنا نحن بالقضية كعرب فلا تخرج عن كونها علاقة ثانوية وعلاقة مواقع وتسجيل نقاط ومراحل فى العلاقات بين الصين ومعها روسيا وأمريكا وخلفها بريطانيا.

فنحن الآن فى عالم بلا قانون عالمى يحكم تصرفات الدول فيما بينها بسبب تعطل سلطات كل مؤسسات الأمم المتحدة وعدم الالتزام العالمى بقراراتها والتى من أهمها منظمة التجارة العالمية التى لو كانت تمتلك نفوذا قويا لما استطاعت أى دولة فى العالم وضع عقوبات اقتصادية على دولة أخرى، رغم أنها كانت المؤسسة الوحيدة التى تمتلك محكمة داخلية.

«من سيحكم العالم؟»

قال أبو غزاله إن الصراع الحالى يتمحور حول رغبة أمريكا فى استمرار هيمنتها على العالم مثلما فعلت بعد انتصارها فى الحرب العالمية الثانية واضعة قوانين ومنظمات ترعى مصالحها حول العالم مقابل تمرد صينى روسى على النظام العالمى الموجود ويصفونه بافتقاد العدل والمساواة بين دول العالم.

وقال إن هناك اختبارا بين الدولتين فى أوكرانيا فروسيا هى الحليف الحالى للصين، وبينهما تعاون وثيق وتخطيط كامل متفق عليه، كما أن هناك مساعى جدية من أمريكا والاتحاد الأوروبى على توسيع هيمنتها وبسط نفوذها على مناطق جديدة بالعالم وظهر ذلك جليا فى الحرب الأوكرانية التى تنتصر فيه روسيا حتى الآن على النفوذ الأمريكى مستنزفة ثروات واستقرار دول الاتحاد الأوروبى موضحا أن أمريكا لم تستفد أى شىء من هذه الحرب سوى بيع الأسلحة الأمريكية للدول الأوروبية لإرسالها كمساعدات لأوكرانيا.

أما روسيا فهى دولة قوية ولا يمكن هزيمتها فى ظل القوة العسكرية والعلمية التى تتمتع بها فهى من الدول التى لا يمكن إخضاعها بسهولة فعندما فكر أدولف هتلر زعيم ألمانيا فى احتلال روسيا واجهته بقوة غير مسبوقة وقدمت 29 مليون قتيل من مواطنيها.

وأكد أبو غزاله أن التخطيط الاستراتيجى لأمريكا يستغرق سنوات وسنوات من البحث والدراسة المستفيضة لكل المتغيرات، مشيرا إلى أنه فى عام 1985 كان قد حضر عدة محاضرات فى معهد national science academy بعنوان «أين ستكون أمريكا عام 2020؟» وتم الوصول لعدة استنتاجات وقتها تؤكد أن أمريكا ستواجه تهديدا حقيقيا فى قيادة العالم مع بدء الصعود الصينى وأنه تجب مواجهته بقوة دون هوادة حفاظا على الهيمنة الأمريكية الدولية وهو ما دفعه لفتح 6 مكاتب فى الصين من إجمالى 100 مكتب حول العالم لمجموعة شركات أبو غزاله للاستفادة من التطور العلمى والاقتصادى الصاعد لهذه الدولة التى تخشاها أمريكا.

وقال إنه لم يسمع خلال المناقشات التخطيطية الأكاديمية تداول أى كلمة تخص الشرق الأوسط أو النفط أو إسرائيل ولكن فقط الصين وتقدمها، ما يدل على كم المخاوف التى تهدد أمريكا من هذا النموذج الاقتصادى والعسكرى والعلمى الجديد.

> **الحرب فى غزة جزء من صراع العمالقة الكبار فى العالم وانخفاض الدعم الدولى لإسرائيل**

الاحتكاك العسكرى المرتقب بين أمريكا والصين

قال أبو غزاله إن فكرة الحرب بين أمريكا والصين بشكل مباشر أمر مستبعد، فمن يتخيل أن أمريكا قد ترسل قوات تحتل الصين أو روسيا أو العكس فهو يحلم لأن الحرب لم تعد كذلك فالحرب الآن هى حرب معرفية تقوم على الأسلحة غير التقليدية والنزاعات والمصالح المعرفية والاقتصادية وغيرها من مستجدات هذا العصر.

وتوقع أن يحدث احتكاك عسكرى بسيط بين الصين وأمريكا بعد قرار أمريكا بتسليح جزيرة تايوان وتم الاتفاق على الأسلحة ولكنهم لم يرسلوها بعد، ولكننا فجأة قد نستيقظ على قرار أمريكى بإرسالها إلى تايوان، وهو الأمر الذى سيستفز الصين استفزازا كبيرا ولن تقف مكتوفة الأيدى وستضطر للرد باستهداف حاملات الأسلحة الأمريكية المتجهة إلى تايوان وتدميرها بشكل فورى.

لا محالة وستندلع وقتها شرارة الحرب الجديدة عن بعد باستخدام أسلحة وتقنيات لم تستخدم من قبل وسيتعرض الطرفان إلى خسارة كبيرة وسيكونان مجبرين على الجلوس إلى طاولة واحدة للتفاوضات تضم الأربعة الكبار فى العالم أمريكا ومعها بريطانيا والصين ومعها روسيا لإنهاء الحرب على الطاولة مثلها مثل الحروب السابقة، فلا توجد حرب فى العالم انتهت فى ميدان المعركة، لأن الميدان لا يحدد سوى المنتصر، أما الحرب فتنتهى بالاتفاقيات التى تصاغ على طاولة المفاوضات مستبعدا استخدام أى أسلحة نووية حيث إن امتلاكها عبارة عن سلاح ردع وليس هجوما، خاصة أن كل الدول العظمى لديها أسلحة نووية متقاربة فى القوة وبالتالى فهما لديهما القدرة على تدمير بعضهما بعضا.

وقال إنه بمجرد موافقة أمريكا والصين وروسيا على الجلوس إلى طاولة واحدة ستبدأ مرحلة جديدة من التاريخ لصياغة نظام عالمى جديد فيه قدر كبير من العدل فيه قدر كبير من العدل لأن أى حرب بينها لن ينتصر فيها أحد نظرا لقوة جميع الأطراف المتنازعة.

وأوضح أن النظام العالمى الجديد سيتم عن طريق تشكيل فرق لبحث كل المواضيع الخلافية بينهم خاصة أن أمريكا التى وضعت النظام العالمى الحالى بعد الحرب العالمية الثانية تعترف بأنه لم يعد يصلح للمستجدات العالمية كذلك الصين التى تقول إن النظام العالمى الحالى صاغه المنتصرون فى الحرب لحماية مصالحهم ويفتقد العدل والمساواة.

حقائق
مراحل تحرير فلسطين

توقع الدكتور طلال أبو غزاله سيناريو مكونا من أربع مراحل لتحرير فلسطين، مؤكدا أن ما يحدث الآن فى العالم هو مجرد المرحلة الأولى وهى قائمة على الآتى:

1. أصبح واضحا أن القرارين اللذين سيصدران عن محكمة العدل الدولية سيدينان العدو بجرائم الإبادة الجماعية والاحتلال.
2. حيث إن تلك القرارات أصبحت أمرا مقضيا، فإن العدو قرر أن يستمر ويزيد فى عنفه وإجرامه ووحشيته ما دام سيحكم عليه على كل حال.
3. تحولت "قضية غزة" إلى "قضية فلسطين"، وأصبح واضحا أن حرب التحرير هذه ونتائجها ستؤدى إلى حل القضية الفلسطينية المتمثل بإنهاء الاحتلال لا محالة.
4. أظهرت الحرب القائمة حقيقة أن الاحتلال تؤيده دولتان (أمريكا وبريطانيا) تأييدا مطلقا وهما الدولتان المواجهتان للقطب الآخر المتمثل أيضا بدولتى (الصين وروسيا)، وبالتالى اتضح البعد الدولى فى الصراع حول قيادة العالم.
5. اتضح أن هذه الحرب مثل حرب روسيا على أوكرانيا، جزء من الصراع على حكم العالم (أمريكا أم الصين).
6. تأكد للعدو وللعالم عدم إمكانية القضاء على حماس، لأنها ليست فقط حركة ولكنها رسالة وفكرة حان وقتها، كما يقول الفيلسوف فولتير، وامتداداتها تحت الأرض وفوقها فى غزة، وفى كل فلسطين وخارجها أيضا.
7. أعلنت الدولتان المواجهتان لأمريكا وبريطانيا (الصين وروسيا) تأييدهما لفلسطين، وبذلك أصبحت حرب التحرير جزءا من الصراع على قيادة العالم.
8. أوضحت الحرب فى غزة أنه لابد من تحرير فلسطين من الاحتلال الذى استمر سبعة عقود، وأصبح البحث محليا ووطنيا وعالميا عن إنهاء الاحتلال عن كل فلسطين وليس عن غزة فقط.
9. أصبحت واضحة أكذوبة حق الدفاع عن النفس، لأن حق الدفاع عن النفس هو للشعب المعتدى عليه وليس للمعتدى والمحتل.
10. أحد المعايير التى أبرزتها الحرب هى الازدواجية فى المعايير التى أصبحت موضع بحث علنى، فكيف لنا أن نحزن على 150 أسيرا ولا نحزن لـ150 قتيلا يوميا، أم أن البشر نوعان: نوع لا يستحق الحزن عليه لأنه تحت الاحتلال، ونوع يستحق الحزن عليه لأنه سلطة احتلال.
11. أثبتت الحرب أكذوبة حوار الحضارات وأفضلية حضارة على أخرى، ما يتطلب إعادة النظر لهدف احترام جميع الحضارات وتوصيف المساواة فى الحقوق، ليس فقط داخل الدول بل بين جميع الدول، وصولا إلى عدالة دولية بعد فشل العولمة الدولية.
12. أن "دولة الأكاذيب" (إسرائيل) أصبحت تدافع عن المزيد من "الأكاذيب" ليس عن جرائمها بل عن وجودها "الكاذب".
13. كما توقعنا، حققت فلسطين انتصارها الأول فى المرحلة الأولى برسم الأسس لمراحل التحرير.

وأكد أبو غزاله أن أهمية محكمة العدل الدولية أنها نشأت بموجب ميثاق الأمم المتحدة، ولها استقلالية تامة ولا تخضع قراراتها لأى جهة، وأن سلطاتها على جميع دول العالم، ولها أن تدين أى دولة تدعم الدولة المدانة.

هذا ما أفرزته المرحلة الأولى، وسنتناول فى المراحل الأربع القادمة ما تفرزه كل مرحلة على التوالى وحسب حقائقها وليس التنبؤ بها.

محكمة العدل الدولية هى المؤسسة الوحيدة المساوية فى قوتها لمجلس الأمن

روسيا لا يمكن هزيمتها عسكريا والحرب الأوكرانية استنزفت أوروبا ورفعت مبيعات الأسلحة الأمريكية

وقال أبو غزاله إن هناك اختلافات كبيرة وعميقة بين أمريكا والصين، حيث لا يقتصر الأمر على حدود بينها أو نزاع على أرض أو منطقة نفوذ معينة فى العالم ولكنها اختلافات واتهامات جوهرية تزيد على 15 قضية ولن تحل بسهولة، مشيرا إلى أن أصغر الاختلافات بينها هى حقوق الملكية الفكرية، حيث صرح الأمريكى دونالد ترامب بأن أمريكا تطالب الصين بتريليونات الدولارات عن السرقة التى سرقتها من حقوقنا فى الاختراعات والابتكارات.

وأكد أبو غزاله أنه يتمنى سرعة حدوث الاحتكاك العسركى بين أمريكا والصين لإجبارهما على الجلوس إلى طاولة واحدة والخروج بنظام عالمى جديد، مشيرا إلى أن أغلب ما تعانيه الدول العربية حاليا ومنها مصر أيضا هو غياب قيادة عالمية للعالم تفرض الالتزام بالقواعد والقوانين الدولية حيث إن كل دولة أصبحت تعامل الدول الأخرى بمعاييرها الخاصة وليست بالمعايير الدولية السليمة.

أبو غزاله وجيمى كارتر

استطرد أبو غزاله فى سرد بعض لقاءاته مع الرئيسى الأمريكى الأسبق جيمى كارتر الذى قال لأبو غزاله إن الناس لابد أن تعى فكرة أن أمريكا ليست إنسانا وأنها دولة لا تحب ولا تكره إنها فقط دولة مؤسسات وليس لديها عدو أو صديق وإنما مصالح فقط وصنع القرار فيها يتم على أساس الموقف، وأنه يضطر فى مرات عديدة فى أثناء حكم الولايات المتحدة لتوقيع قرارات ووثائق دون تردد خاصة أن كانت وثائق مكتوب عليها أنها فى مصلحة الأمن القومى الأمريكى فهو من وجهة نظره لا يستطيع أن يعترض على قرار الشعب الذى صدر عن طريق مؤسساته، وهو كرئيس أمريكا ليس إلا أكبر موظف يعمل عند هذا الشعب.

تنازلات بريطانيا لأمريكا

يرى أبو غزاله أن بريطانيا فقدت قوتها بعد تنازلها عن عملتها كعملة عالمية لصالح الدولار بعد اتفاقية بريتون وودز ومن بعدها تراجعت الهيمنة البريطانية على الاقتصاد العالمى ليصبح الدولار بعد هو الذى يحكم العالم.

وأوضح أن دولة فلسطين كانت موجودة بالتاريخ وكانت لديها كل أركان الدولة كباقى دول العالم ولكنها كانت تحت الانتداب البريطانى منذ عام 1920 وكان وقتها يعيش فى فلسطين وكانت لديه شهادة ميلاد صدرت له فى يوم مولده عام 1938 وأن الجنسية فلسطينى حتى جاءت العصابات الصهيونية عام 1948 لتحل محل الانتداب البريطانى بدعم من أمريكا.

ولفت أبو غزاله إلى خطورة استخدام لفظ النكبة الذى تداوله العرب بعد دخول العصابات الصهيونية وتهجير الفلسطينيين مؤكدا أنها يجب تسميته بيوم الاحتلال وليس النكبة.. فأرض فلسطين موجودة وأهلها موجودون ولكن تحت أطول احتلال فى تاريخ الإنسانية بسبب دعم الدول العظمى ومن المؤكد أن هذا الاحتلال سيزول مهما طال الوقت وليس عن طريق حل الدولتين ولكن عن طريق إقامة دولة فلسطينية متكاملة وليس شرطا لتحقيق هذا أن يتم قتل الصهاينة ولكن سيعود كل مواطن إلى بلده ومن يريد منهم المكوث فى فلسطين فليستكمل حياته مثلما كان يعيش اليهود جنبا إلى جنب المسلمين والمسيحيين فى تلك البقعة المقدسة معززين مكرمين.

وكشف أبو غزاله عن أصوله المصرية حيث قال إن جد جده كان مصريا من كفر أبو غزاله فى محافظة البحيرة ضمن الحملة المصرية التى جاءت إلى القدس وبعد انتهاء الحرب اختار استكمال حياته على الأراضى الفلسطينية.

الموقف المصرى والفلسطينى

أكد أبو غزاله أن هناك تقاربا فى وجهات النظر المصرية الفلسطينية على مستوى القيادات والشعوب وليست هناك مشكلات بينهم فالجانب الفلسطينى لا يريد التهجير إلى سيناء ولا يريد ترك أرضه مرة أخرى ومصر أيضا ترفض تسكين مهجرين على أراضيها، وقال إن أهل غزة خاصة تم تهجيرهم أكثر من 3 مرات قبل ذلك وتعلموا قسوة التهجير، لذلك لن يكون الأمر بسهولة كما تظن قوات الاحتلال كذلك هو الوضع نفسه بالنسبة للأردن مؤكدا أنه مهما يحاولون لبث الفتن لن يكون هناك عربى خصيما لعربى آخر بسبب تقارب كل شىء بينهم ونحن أمة لديها مصير واحد فلا خوف من تلك الفتن على مستقبل العلاقات بيننا.

الاقتصاد المصرى والأزمات العالمية

قال الدكتور طلال أبو غزاله إن ما تقوم به مصر حاليا مثير جدا للاهتمام العالمى ومازلت أؤكد أن مصر ستكون ضمن أكبر 7 اقتصادات فى العالم فى 2030، فهى حاليا لديها قدرة كبيرة على التخطيط للمستقبل وليس للحاضر فقط. مؤكدا أن ما يتم إنجازه فى البنية التحتية المصرية كبير وليس المقصود هناك البنية التحتية الكبارى والطرق فقط ولكنى أيضا أتحدث عن بنية تحتية علمية وإدارية واقتصادية وغيرها على كل المستويات.

وقال أتفهم الآراء المختلفة حاليا حول الاقتصاد المصرى ولكن يجب أن أذكركم بما قاله الرئيس الصينى لشعبه «حياة الناس مهمة، ولكن مستقبل الصين أهم» وهذا بالضبط ما يحدث فى مصر فلابد من مواجهة المشكلات مع العمل للمستقبل، فوجود أزمة نقد لا يعنى الاستمرار فى التطوير والحرص على صمود الاقتصاد هو الخطوة الأهم للمرور من تلك المرحلة.

توقعات باحتكاك عسكرى بين أمريكا والصين حال تسليح جزيرة تايوان بالأسلحة الأمريكية

نحن الآن فى عالم بلا قانون عالمى يحكم تصرفات الدول فيما بينها بسبب تعطل سلطات كل مؤسسات الأمم المتحدة

موقف المصريين والفلسطينيين متقارب والجميع يرفض التهجير وترك الأرض للاحتلال

لن يكون هناك عربى خصما لعربى آخر ومصير أمتنا واحد

ما يحدث من إنجازات فى مصر يثير الاهتمام العالمى ومصر ضمن أكبر 7 اقتصادات بالعالم فى 2030

شريف عبد الباقى:

الدكتور طلال أبو غزاله أثار جدلا عالميا بقدرته على التنبؤ بالأحداث السياسية والاقتصادية

أعرب شريف عبد الباقى رئيس تحرير مجلة الأهرام الاقتصادى، عن فخره وامتنانه لوجود مفكر عربى قدير على الساحة السياسية والاقتصادية العالمية مثل الدكتور طلال أبو غزاله الذى تم تكريمه من العديد من رؤساء الدول الكبرى والذى أثار جدلا واسعا على مدار سنوات عديدة بقدرته على التنبؤ بالتحركات السياسية والاقتصادية للنظم الدولية ومؤسساتها بالإضافة إلى التنبؤ بالعديد من اتجاهات الدول الكبرى والتى من أهمها بدء التمرد على النظم العالمية التى تم وضعها بعد الحرب العالمية الثانية وتمرد كل من الصين وروسيا على حكم العالم عن طريق مطبعة الدولارات الأمريكية.

وأشاد شريف عبد الباقى بالقراءات المستقبلية التى يقدمها الدكتور طلال أبو غزاله للأحداث العالمية بناء على رؤية وحنكة سياسية وخبرة فى إدارة المعلومات والتخطيط الدولى، مؤكدا أن منتدى الأهرام الاقتصادى كان حريصا على استضافته خلال معظم زياراته الأخيرة إلى مصر لتحليل أحدث المستجدات فى الساحة العالمية وتقديمها إلى قراء المجلة الأعزاء.

د.طارق السنوطى:

مؤسسة الأهرام منبر الفكر والتنوير العربى

قدم د. طارق السنوطى رئيس المكتب الفنى لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام الصحفية الشكر للدكتور طلال أبو غزاله لتشريفه منتدى بطرس غالى الاقتصادى، مؤكدا حرص المؤسسة الدائم على أن تكون منبر الفكر والتنوير المصرى والعربى وسجلا تاريخيا لكل الأحداث والشخصيات العالمية، مؤكدا تقديره الشديد لجميع الإسهامات الفكرية والعلمية للدكتور طلال أبو غزاله التى قدمها للبشرية فى مسيرته العمرية التى تتجاوز 80 عاما من الفكر والتحليل السياسى والاقتصادى الداعم للإنسانية.

د.مجدى عبدالله:

استخدام السلاح النووى فى الحرب بين الدول العظمى مستحيل

أكد الدكتور مجدى عبد الله عضو مجلس أمناء منتدى الأهرام الاقتصادى وأستاذ الفيزياء النووية، أنه يستحيل على الدول الكبرى استخدام الأسلحة النووية فى الحروب بينها، لأنها تسبب إبادة لكل البشرية وكل سبل الحياة فى المناطق التى تستخدم فيها، وهو أمر يصعب على أى دولة القيام به نظرا لحجم الأضرار التى ستلاحقها من جميع دول العالم بالإضافة إلى مخاوفها من رد الهجوم النووى عليها.

وقال إن تنافس الدول على امتلاك أسلحة نووية هدفه الردع فقط وليس الهجوم، مشيرا إلى أن دولتى الهند وباكستان تمتلكان أسلحة نووية ولكن عندما دخلتا فى معارك عسكرية ضد بعضهما بعضا استخدمتا الأسلحة التقليدية، كذلك هو الحال بين الدول الكبرى التى يخشى الناس من اشتعال حرب نووية بينها.

وقال إنه لم يتم استخدام القنابل النووية فى العالم إلا مرة واحد على مدار التاريخ فى القصف الذرى على هيروشيما وناجازاكى باليابان فى الحرب العالمية الثانية وخلّف وراءه 140 ألف قتيل فى هيروشيما، و80 ألفا فى ناغازاكى فضلا عن الإصابات فى المناطق المحيطة بالحروق الإشعاعية وسوء التغذية والتسمم الإشعاعى وسرطان الدم والسرطانات الصلبة.